الاثنين
١١ يناير [كانون ثان] ١٩٧١
١٤ ذى القعدة ١٣٩٠
٣ طوبة ١٦٨٧
11 JAN. 1971
Al-Ahram

١٠ صفحات

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٧ — العدد ٣٠٧١٢

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية
ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

ممثلو ١٠ ملوك ورؤساء يسارعون اليوم الى عمان

وفد من مفوضى الملوك والرؤساء لوقف الاشتباكات
الاتصال بحكومة الأردن لتسهيل مهمة الوفد وتأمين سلامته
الأدغم يقرر أن يطير للندن للاجتماع بالملك حسين

تأييد شامل لتدخل مصر لوقف تصفية المقاومة

مجموعة من الوثائق تكشف عمق الأزمة وخطورتها

يطير همنو ١٠ صوت ورؤساء الى عمان اليوم لدراسة الموقف الخطير فيها على انطبيعة وانعمل على وقف الاشتباكات الدموية الجارية فى الاردن نتيجة لتحريك الجيش الاردنى لضرب مواقع ومعسكرات للمقاومة حددت طبقا للاتفاقات المعقودة بينها وبين السلطات الاردنية .

وسيسافر ممثلو الدول العربية العشر بوصفهم « مفوضين » عن الملوك والرؤساء الذين وقعوا اتفاق القاهرة المؤرخ يوم ٢٧ سبتمبر الماضى . وتم اتخاذ قرار سفرهم للاجتماع فى عمان على وجه السرعة فى الاجتماع الذى عقده صباح أمس السيد الباهى الادغم وسفراء الدول العشر فى القاهرة . ، وذلك فى نطاق التحرك العربى الكبير الذى جرى لتفادى الكارثة فى الاردن

وقد وضح فى الاجتماع وفى الاتصالات والمشاورات التى جرتبين بعض العواصم العربية التأييد الشامل لتدخل مصر لوقف تصفية المقاومة الفلسطينية ، وكان الرئيس انور السادات قد طلب عقداجتماع عاجل فى عمان لمفوضين عن الملوك والرؤساء لبحث الموقف ، وذلك فى ضوء التقرير الخطير الذى قدمه اليه السيد الباهى الادغم رئيس اللجنة العليا للاشراف على تنفيذ اتفاق القاهرة ، كما بعث الرئيس برسائل الى الملوك والرؤساء يلفت فيها النظرالى خطورة الوضع فى الاردن .

٥ قرارات هامة تتخذ فى الاجتماع

وفى هذا الاجتماع الذى استمر ٤ ساعات ، وحضره هايل عبد الحميد وسعيد تمال ممثلان للجنة المركزية للمقاومة ، مع سفراء الدول العربية العشر ، اتخذت عدة قرارات ، منها :

- ● أن الاحداث فى الاردن تتجاوز اثارها هذا البلد بمفرده ، وتعد قضية الامة العربية بأسرها .
- ● يرجهون نداء حثيرا الى الملك حسين فيامر بوقف العمليات العسكرية فورا ، واعادة القوات الاردنية لمواقعها .
- ● سفر وفد « مفوض » ، يمثل الملوك والرؤساء العشرة الى عمان اليوم لبحث الموقف على الطبيعة ، ووقف النزيف الدموى فى مناطق الاردن .
- ● وقد قرر الجميع مناشدة كل رؤساء الدول العربية التدخل سريعا لحقن الدماء ، والمشاركة فى توجيه مفوض لهم الى عمان .
- ● يسافر السيد الباهى الادغم الى لندن خلال يومين للاجتماع بالملك حسين الذى يعالج فى أحد مستشفياتها الان ، وذلك فى ضوء ما قرره السيد الادغم نفسه ، نتيجة لتطور الاحداث .
- ● ان يجرى الدكتور حازم نسيبة سفير الاردن فى القاهرة اتصالا تليفونيا بالملك ، لاطلاعه على مدى قلق ممثلى الدول العربية الموقعة على اتفاق القاهرة من تدهور الموقف ، وابلاغه برحلة السيد الادغم .

شروط الادغم للسفر الى لندن

وقد وضع السيد الادغم عدة شروط لسفره الى لندن هى : قبول مقترحاته لتنفيذ اتفاقات الجانبين — وضع جورزمنى لتنفيذها — تلتزم حكومة الاردن بما تتوقعه من اتفاقات للحصول على تعهدات الاحتلال الاسرائيلى فورا — الاتفاق على ضمانات باستمرار التفتيش بما يؤدىفيه مستقبلا .

وكان من رأى رئيس اللجنة العليا انه لما ان يحصل على ضمانات من الملك حسين بأن مهمته محدودة الزمن على أساس تنفيذ القرارات المتخذة من قبل ، وأن تكون مهمته بمساعدة ممثلى الملوك والرؤساء الموقعين أو غيرالموقعين على اتفاق القاهرة ، وان يعاد النظرفى تشكيل اللجنة العليا وصلاحيتها على الاسس التى اقترحها فى رسالته الى الملوك والرؤساء .

وقد أشار السيد الادغم الى هذه الاستشارات فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مساء أمس ، وقال فيه ان الخطوة التالية لحل الازمة تتوقف على الملك حسين ، « واذا لم يكن اجتماعى به ايجابيا فسأتوقف عن أداء مهمتى » . كما أشار الى أن العميد احمد حلمى رئيس لجنة الهدنة العسكرية قد توقف عن أداء مهمته بسبب العقبات التى تحول دون استمراره فى أدائها .

تجربة اللجنة العليا ونتائجها

وكان الادغم قد أوضح فى مناقشة الوضع مع السفراء « انى بعد تجربة دامت ٢ الشهر ، ومحاولات متنوعةومتكررة ، توصلت الى اقتناع تام بأنه لا سبيل للخروج من الازمة الا بالتنفيذ الحاسم لعدة اقتراحات قدمتها اللجنة للجانبين » .

وقال رئيس اللجنة العربية العليا ان التطور السريع الذى حدث خلال الايام الثلاثة الماضية ليس سوى الدليل على ضرورة التدخل العاجل من اقرب السبل وأجداها ، حتى يتحقق ما كان المفوضون والرؤساء يرجونه من اتفاق القاهرة .

واشار الى أن اندى القاهرة استهدفت حقن الدماء العربية وسلامة الامة وصونها ، وتثبيت الاستقرار فى الاردن وتأمين العمل الفدائى الشريف .

٢٢ قرارا لم يتم تنفيذها

واوضح السيد الادغم ان هناك ٢٢ قرارا لم تنفذ حتى الان اما كليا او جزئيا سواء من جانب الحكومة او المقاومة ، وهى — كما يتضح منها — يقع تنفيذ بعضها على عاتق السلطات الاردنية ، وبعضها : عدم وجود افراد القوات المسلحة فى جرش — اعادة النظر فى نقاط التفتيش — اعادة المحتجزين فورا — تسليم مستشفى جيش التحرير — عدم تفتيش السيارات المتجهة لمواقع المقاومة — سحب لواء الاهل من عمان — وقف التفتيش فى العاصمة » .

وبعد ذلك سلم السيد الادغم السفراء العرب صورا من نص التقرير الذى بعث به الى الملوك والرؤساء عقب اجتماعه بالرئيس السادات أمس الاول .

(نص التقرير والوثائق ص ٣)

وقبل نهاية الاجتماع الذى عقد فى فندق شيراتون ، أعلن هايل عبد الحميد ممثل المقاومة (وممثل منظمة فتح) انه قلص تقريرا مسهبا بعث به الى الجيش بما يهاجم الفلسطينيين المقيمين من سكان مخيم « البقعة » خارج عمان ، وطالب باتخاذ اجراءات جماعية ضد خرق الحكومة الاردنية للاتفاقات المعقودة معها .

(البقية صفحة ٦ عمود ٣)

القتال يبدأ فى عمان

حريق كبير فيها بعد قصف الجيش للمقاومة

عمان فى ١٠ — وكالات الانباء — بعد القتال فى عمان بعد ان بدأت قوات الجيش فى مهاجمة ايام تحركها ضد المقاومة الفلسطينية قصف مراكز المقاومة فى العاصمة الاردنية .

وقد اعترف راديو عمان بأن قتالا يجرى فى عمان ، وقال ان وحدات من الجيش تباشر جوب رجال المقاومة ، والنشيط اصطلاح يطلق على عمليات التفتيش العسكرى . وكان الراديو قد ذاع قبل ذلك بيانا لوزارة الداخلية يعلن ان عمان تعرضت لطلقات نارية ظهر اليوم وان قوات البوليس ردت بالمثل .

وشمل القتال عدة احياء فى العاصمة وخاصة فى منطقة التلعة وجبل التاج وذلك بعد ان قصفت المدفعية الاردنية مناطق جبل الاحداث وحى نزال . ثم جبل الاشرفية التى اشتدت فيه المدفعية حريقا كبيرا نقل حتى مساء اليوم .

وقد سارعت السلطات الاردنية الى اذاعة الدوارق فى الطرق الموصلة بين عمان وشمال الاردن الذى يجرى القتال فى بعض مناطقه . كما منع الجيش

(البقية صفحة ٩ عمود ٦)

سامى شرف يجتمع بقائد جيش التحرير الفلسطينى

دمشق فى ١٠ — وكالات الانباء — اجتمع السيد سامى شرف وزير شئون رئاسة الجمهورية العربية المتحدة اليوم بالعميد عبد الرزاق اليحيى قائد جيش التحرير الفلسطينى . وقد تركز البحث حول تطورات الموقف فى الاردن واستمرار القتال بين الجيش الاردنى ورجال المقاومة .

استمرار الاعتقالات فى غزة وسط اضراب شامل

غزة فى ١٠ — و.ا.ف — واصلت القوات الاسرائيلية وسط اضراب شامل تام للتجار والمدارس ، عمليات التعذيب والاعتقالات التى بدأتها منذ يوم الاربعاء الماضى عقب المهيجات الاخيرة التى قام بها الفدائيون فى غزة . وقد بعث بنبذة غزة اليوم فى حالة اضراب عام وتوقفت المواصلات تماما فى المدينة احتجاجا على المشروع الاسرائيلى بضم الاراضى المحتلة . وقد سمعت طلقات الرصاص خلال الليلة الماضية فى مناطق متفرقة من المدينة .

٦ سفن تجسس جديدة ترسلها أمريكا للبحر المتوسط

لندن فى ١٠ — دلس — ذكرت اليوم صحيفة « صنداى تايمز » ان الولايات المتحدة ستبدأ فى دعم قواتها البحرية فى البحر الابيض المتوسط وان الحكومة الامريكية قد أرسلت ست سفن اخرى لتعزيز الاسطول الامريكى السادس . وأضافت الصحيفة ان مهمة هذه السفن هى القيام بأعمال التجسس فى البحر المتوسط .

بكل مشاعر الحب قدم الرئيس السادات بيكلتا بيده وجه الطفل الذى تقدم اليه مخاطبة اخرى بنعمان الرئيس عند وصوله الى اسيوط بالقنابل من الجنود . (صورة فوتوغرافية — ص ١٠)

السادات يقول لأساتذة الجامعة فى أسيوط :

قرارنا أن نتحمل كرجال ماتجىء به المعركة

الرئيس يكشف مناورات اسرائيل وأمريكا للتسويف فى القضية

فى خطاب هام القاه الرئيس انور السادات مساء امس خلال لقائه باساتذة الجامعة فى اسيوط قدم الرئيس شرحا شاملا لكل المناورات التى تقوم بها اسرائيل والولايات المتحدة للمماطلة فى تنفيذ قرار الامم المتحدة الذى يقضى بانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة .

قال الرئيس السادات ان اسرائيل تطلب الان مفاوضات مباشرة ووقف اطلاق نار دائم بدون قيد او شرط ، وان الولايات المتحدة تطلب تحديد فترة وقف اطلاق النار ٦ او ٩ اشهر بدلا من ٣ اشهر بحجة اعطاء الفرصة لبارنج .

وقال السادات ان الخيار امامنا انتقبل المماطلة والتسويف ، أو ان نواجه ماتجىء به المعركة .

ومع صيحة اساتذة الجامعة الذين رددوا فى صوت واحد :

« لا تسويف ولا مماطلة » قال الرئيس السادات : ان قرارنا اننا يجب ان نتحمل كرجال ما تأتى به المعركة » .

وقال الرئيس : ان اسرائيل لازالت تملك القوة وقد واجهنا سنة ٥٦ ظرفا مثل هذا الظرف ورفضنا الانذار ودخلنا المعركة . هذه المرة الالم اكثر والتضحيات اكثر ، ولكن لايفاجئنى شك ابدا فى اننا بعون الله سوف نكسب المعركة » .

وفى خطابه الذى استغرق ٩٠ دقيقة امس الرئيس السادات عددا من الموضوعات الهامة :

● تحدث عما تتعرض له الحركة الفدائية فى الاردن وقال ان الباهى الادغم اعطاه تقريرا مؤسفا للغايةوانه ارسل الى الملك حسين فى المستشفى الذى يعالج به فى لندن رسالة و لاتزال هدى امل فى الملك حسين عامة يعود يستطيع ان يصحح هذه الاوضاع » .

● تحدث عن التواطؤ الامريكى لوقف تنفيذ قرار مجلس الامن نوفمبر١٩٦٧ ومرحلة جهود يارنج وقال ان يارنج فى بداية اتصالاته قدم لنا ١٣ سؤالا اجبنا عليها جميعا ، وقدم ١٨ سؤالا لاسرائيل لم ترد عليها .

● تحدث عن تأثير قيام الثورتين السودانية والليبية وقيام امريكا بمراجعة خطتها فى ذلك الوقت وقال ان تأثيرا وقع لتدبير انقلاب ضد الثورة الليبية وقال ان لدينا المعلومات والبيانات عن الاموال التى دفعتها المانيا واحدى الدول العربية للقيام بهذا الانقلاب .

● تحدث عما تحاوله الدعاية الاسرائيلية الامريكية اليوم وقال « ان هذه الدعاية تحاول أن تصور اننا لن نقبل استمرار وقف اطلاق النار بعده فبراير بأن هذا يعنى اننى اتقبل الحرب فى ٥ فبراير وهو يريدون ذلك التأثير على الرأى العام الغربى الذى يتهم من الحرب لسبب ما اصابه من ويلاتها » .

واضاف السادات : انني لم اقل انني سأعلن الحرب فى ٥ فبراير . لقد قلت انني لن اكون ملزما بوقف اطلاق النار فى ٥ فبراير ولن اجدد وقف اطلاق النار وهذا شىء يختلف تماما عن اعلان الحرب الذى تروج له الان الصحف الغربية المؤيدة لاسرائيل .

(نص الخطاب ص ٥)

استقبال شعبى كبير للسادات فى أسيوط

اسيوط من سامى مخولى وفاروق كمال استقبلت مدينة اسيوط أمس الرئيس انور السادات استقبالا شعبيا كبيرا فى اول زيارة له الى الصعيد منذ انتخابه رئيسا للجمهورية . وقد استقل الرئيس سيارة مكشوفة ، فتحت الطريق بين المحطة واستراحة المحافظ وسط الجماهير المحتشدة التى تجمعت فى المدينة منذ الصباح . وعند مرور الرئيس السادات بين الجماهير هتافات هتافاتها .. « يا سادات سير سير .. احنا جنودك للتحرير » .. « خطابك .. خطابك » .. « بالروح بالدم .. حنقبل المشوار » .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى اسيوط فى السادسة الرابعة والنصف بعد

(البقية صفحة ٦ عمود ٤)

الرئيس يلقى خطابا فى المؤتمر الشعبى باسيوط اليوم

يشهد الرئيس انور السادات قبيل ظهر اليوم المؤتمر الشعبى الكبير الذى سيعقده فى الاستاد الرياضى بمدينة اسيوط . وسيلقى الرئيس فى هذا المؤتمر خطابا سياسيا هاما لم يرد على الاسئلة والاستفسارات التى توجهها النيابات السياسية فى المؤتمر .

لجنة لعمال الترحايل لتشغيلهم وتقديم الخدمات لهم

(التفاصيل صفحة ٤)

بودجورنى يصل غدا الى القاهرة

يصل الرئيس السوفيتى نيكولاى ودجورنى الى القاهرة ظهر غد فى زيارة رسمية تستغرق حوالى اسبوع ، تلبية للدعوة التى وجهها اليه الرئيس انور السادات . ويزور الرئيس السوفيتى السد العالى مع الرئيس السادات ، ويحضر احتفالات اتمام بنائه . كما يعقد الرئيسان محادثات رسمية — على عدة جلسات — تتناول مختلف المسائل التى تهم البلدين .

رياض يجتمع بمورو ويعود الى القاهرة اليوم

روما فى ١٠ — من حمدى فؤاد — اجرى اليوم السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية محادثات حول الشرق الاوسط مع الدو مورو وزير خارجية ايطاليا . وقد تم الاجتماع بينهما عقب وصول رياض اليوم قادما من باريس ثم استأنفا المحادثات فى مأدبة العشاء التى اقامها الوزير الايطالى الليلة تكريما لرياض .

ويغادر محمود رياض روما غدا الى القاهرة فى ختام جولته التى زار فيها لندن وباريس وروما .

تواطؤ صريح مع اسرائيل

تقرير من واشنطن يكشف موقف أمريكا

واشنطن فى ١٠ — من نيكولاس دانيلوف مراسل وكالة اليونايتدبريس — تأمل حكومة الرئيس نيكسون ان تحقق اتصالات المبعوث الدولى يارنج بعضا من التقدم فى خلال الاسابيع القليلة المقبلة حتى يمكن بدء وقف اطلاق النار فى المنطقة بعد ٥ فبراير .

الا ان المسئولين الامريكيين — فى الواقع — ابعد ما يكونون عن التفاؤل فى امكان المبعوث الدولى ان يحقق قدرا من النجاح فى هذا الوقت القصير .

ويقول المراقبون الدبلوماسيون فى واشنطن ان الانتقاد بأنه من غير المحتمل أن يتمكن يارنج من بحث جوهر النزاع بتعمق كاف فى المدة الباقية على ٥ فبراير .

ويشير مراسل اليونايتدبريس — فى تقريره السابق ويكشف التواطؤ الامريكى الصريح مع اسرائيل — ان الدبلوماسيين الامريكيين والاسرائيليين يؤكدون أن حكومة تل أبيب اتخذت عددا من المناورات مثل الموافقة على العودة الى اتصالات يارنج بدلا من الاصرار على المفاوضات المباشرة مع العرب ، وان تكون فترة وقف اطلاق النار موقوتة بدلا من ان تكون غير محددة ، كما انها ايضا وافقت على أن تكون المناورات على مستوى أدنى من مستوى وزراء الخارجية .

(البقية صفحة ٦ عمود ٢)

ماسكى وصل للقاهرة فى زيارة يومين

وصل الى القاهرة مساء أمس قادما من روما الامريكى ادموند ماسكى فى زيارة تستغرق يومين . وصرح عقب وصوله بأنه جاء الى القاهرة فى محاولة لتفهم ابعاد مشكلة الشرق الاوسط على الطبيعة ومعرفة وجهة النظر العربية فيها واحاطتها حلها سلميا .

ومن المقرر أن يستأثر ماسكى الى موسكو بعد انتهاء زيارته للقاهرة .

وكان ماسكى قد عقد مؤتمرا صحفيا فى نهاية زيارته لتل ابيب اعلن فيه أن الانطباع العام الذى خرج به من رحلته الى اسرائيل ان الاسرائيليين يريدون السلام !

وقال انه يثق مع الرئيس ثم كسون فى مسألة اعطاء اسرائيل معدات حربية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار « كما انني أتفق معه على دعم اسرائيل اقتصاديا وعسكريا بشكل عام » .

الثلاثاء
١٢ يناير (كانون ثان) ١٩٧١
١٩ ذى القعدة ١٣٩٠
٤ طوبة ١٦٨٧
12 JAN. 1971
Alahram

١٠ صفحات

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٧ — العدد ٣٠٧١٣

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا للثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٢٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

الاتصالات العربية تجرى على أوسع نطاق لانقاذ الموقف فى الأردن

الأدغم يطير الى لندن اليوم ويعود للقاهرة فور انتهاء اجتماعه بالملك حسين
قرار السفر تم اتخاذه فى سلسلة مشاورات دارت أمس
برغم رسالة من الملك لولى العهد يؤيد فيها اجراءات السلطة

مبعوث من ولى عهد الأردن أجرى محادثات مع الأدغم

جرت فى القاهرة أمس سلسلة اجتماعات ومشاورات دارت خلالها اتصالات بعمان وعدة عواصم عربية أخرى ، كما جرت خلالها اتصالات بالملك حسين الموجود فى لندن الآن • وكان هدف كل الاجتماعات والاتصالات هو العمل على انقاذ الموقف فى الاردن ، فى ضوء القلق المتزايد من تطور الاوضاع واتساع القتال فى عمان •

وفى هذه الاجتماعات التى كان الدكتور حازم نسيبة سفير الاردن فى القاهرة طرفا فيها تم الاتفاق على أن يطير السيد الباهى الادغم الى لندن اليوم للاجتماع بالملك حسين ، وسيطير رئيس اللجنة العليا للاشراف على تنفيذ اتفاق القاهرة الى العاصمة البريطانية فى الساعة السادسة من صباح اليوم على طائرة ليبية خاصة وضعت تحت تصرفه • ومن المقرر أن يعود الى القاهرة اليوم أيضا فور انتهاء اجتماعه بالملك •

كذلك طلبت اللجنة من سفراء الدول الاربع التى لم تحضر الاجتماعات التى أسفرت عن توقيع اتفاق القاهرة يوم ٢٧ سبتمبر ألفى الاتصال بحكوماتهم (سوريا والجزائر ، المغرب والعراق) لمشاركة دولهم فى التحرك العربى لتفادى الكارثة فى الاردن بإيفاد مفوضين عن ملوك ورؤساء هذه الدول الى عمان فورا •

واوضحت مصادر اللجنة فى هذا الصدد ان النداء الذى صدر مساء اول أمس عن سفراء الدول العشر (الموقعة على اتفاق القاهرة) انما وجه أساسا الى كل الملوك والرؤساء للعمل المشترك لوقف النزيف فى الاردن •

وقد اتجه الرأى فى اتصالات أمس ، الى ان يصار المفوضون عن الملوك والرؤساء من عواصم بلادهم الى عمان رأسا ، دونما ضرورة لتوجهم جميعا الى العاصمة الاردنية • وكانت ترتيبات سفر المفوضين محل بحث فى اجتماع للسيد الادغم أمس مع السفير أمين طاهر الشيلى نائب رئيس اللجنة المركزية العليا ، والسفير الطيب الصحافى الرئيس التونسى للجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة العليا •

وتم اختاذ قرار سفر الادغم ، برغم رسالة وجهها الملك حسين الى الامير حسن ولى عهد الاردن (نائب الملك فى غيابه) ، تعلن فيها تأييده للاجراءات التى اتخذتها السلطة ضد المقاومة • وكان المنصور قبل هذه الرسالة أن بعض المحيطين بالامير حسن وراء الاحداث الجارية فى الاردن •

وقد أيد الملك هذه الاجراءات بقوله : أوكد تأييدكامل لقيادى وصادق اعتزازى فيكم جميعا ورضائى المطلق ودعمى ومباركتى لكل اجراء اتخذتموه وتتخذونه على الطريق المؤدية الى ضبط الكرامة والعزة والوحدة الوطنية والسلامة الوطنية » •

وقال الملك فى رسالته « اننا لا نقبل المساس بحق الدولة المطلق فى الحفاظ على أمن واستقرار وسلامة شعبنا فى كل أراضيه » • واضاف « اننا لا نقبل الوصاية من أحد على هذه الارض ، ولا نرضى بأن يدعى أحد أيا كان انه أحرص منا على الا تراق قطرة عربية فى غير ميدان المعركة المصيرية • اننا لا نرضى بالمساس أو التلميح من أى مصدر حول موقف أى مسئول أو جندى أو مواطن • أو حول موقفنا الواحد جميعا فى أدق مراحل أمتنا على الاطلاق » •

وقد أثارت هذه الرسالة اهتماما خاصا فى القاهرة ، وكانت محل بحث فى اجتماع تم مساء أمس وحضره السفير الشامى الادغم ومندوبو اللجنة المركزية لفتح وتحرير فلسطين التى كانت على اتصال دائم برئيس اللجنة العليا طوال أمس ، تزوده بآخر المعلومات التى تتلقاها اللجنة المركزية من المتسلوات فى الاردن • وانضم اليهم فى المساء مبعوث خاص من عمان لاجراء مشاورات مع المسئولين فى القاهرة هو السيد فاروق قدومى (أبو اللطف) عضو قيادة منظمة « فتح » • وقد تلقى الجميع انتهاء الاجتماع رسالة عاجلة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين تقول ان تصاعد العمليات التى جرت فى عمان اليوم (الاثنين) تكشف سوء النية المبيت •

وكان من شأن هذه الرسالة ان الموقف يتطلب سرعة سفره الى لندن ، وذلك فى ضوء المشاورات التى أجراها طوال ليل أمس •

وكان رئيس اللجنة العليا قد عقد أمس اجتماعا مشتركا مع الشيخ سعد العبد الله السالم وزير الدفاع الكويتى الذى وصل من عمان لاجراء مشاورات عاجلة ، والفريق محمد أحمد صادق رئيس أركان القوات المسلحة ، والدكتور حسن صبرى الخولى ، وكان من بين ما دار حوله التشاور محادثات الشيخ سعد العبد الله مع ولى عهد الاردن • كذلك اجتمع الادغم بالزاد بشير خوادى عضو مجلس الثورة ووزير التربية والارشاد فى ليبيا •

(البقية صفحة ٦ عمود ١)

اتساع اشتباكات عمان يهدد بانفجار خطير فيها

عمان فى ١١ — وكالات الانباء — للربع الرابع على التوالى ظلت الاشتباكات تجرى فى اتجاه عمان وشمال الاردن ، وبعض مواقع وادى الاردن • وقد زاد التوتر فى العاصمة ، وأغلقت مخازنها ، وتوقفت الحياة فى شوارعها •

ولم تعرف تفصيلات الاشتباكات فى العاصمة الاردنية بسبب التوقيت المشددة على جميع البرقيات التى تخرج منها ، الى حد أن وكالة الانباء الفرنسية بعثت ببرقية من الموقف حذفت فقرات عديدة منها ، ويتعلق ذلك على أحداث قتال الاردن ، حيث منعت السلطات الصحفيين من الوصول الى مناطق الاشتباكات • وبالرغم من ذلك فقد أجمعت الانباء على أن المقاومة الاردنية تواصل قصف مراكز للشرطة حددتها الاتفاقات بيت الحكومة ومنظمة تحرير فلسطين ، وعلى أن الاشتباكات أخذت تتخذ طابعا خطيرا فى عمان • فقد أصيب فى القتال اثنان من أبناء الرتبة العسكرية العربية •

وبرغم الرصاص المتطاير ، خرجت مظاهرة سلمية اشتركت فيها ٢٠٠ سيدة ، يحيط بها المدافعون فى عمان وتوجهت الى المسجد الحسينى ، احتجاجا على موقف السلطة بالاردن • وقد طالبت المتظاهرات بانسحاب الجيش الاردنى من عمان ، وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فى الحكومة الاردنية •

ومن ناحية أخرى ، اذاع راديو عمان بيانا لادارة الامن الاردنية ، حددت فيه سلسلة عمليات للمقاومة فى العاصمة الاردنية طوال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة •

انفجار ناقلة وسفينة فى المانش

دوفر (انجلترا) فى ١١ — وكالات الانباء — وقع صدام مروع بين ناقلة بترول بانامية وسفينة شحن ذلية ليبرية فى بحر المانش ، واحدث الصدام انفجارا « كالرعد » ، سمع على بعد ٢٢ كيلو مترا من مكان الحادث ، وأعقب الانفجار انتشار ستار كثيف أسود من الدخان غرق بقوة عمليات الانقاذ •

وقد بلغ من عنف الانفجار انه حطم زجاج نوافذ المبانى الواقعة على الشاطىء الانجليزى ، على بعد ١٤ كيلو مترا • وأيقظ سكان المنطقة فى حالة من الذعر •

وقد أمكنت احدى السفن البترولية من انقاذ ٢٠ بحارا من المنقذين ، وأصيب ٣٠ آخرون ، واستمر البحث عن عشرة بحارة آخرين على الاقل لا يزالون مفقودين •

انفجار عنيف فى ميناء أسدود
اسرائيل تفرض سرية كاملة على ظروف الانفجار

تل أبيب فى ١١ — وكالات الانباء — أذيع اليوم أن انفجارا كبيرا حدث الليلة الماضية فى احد المبانى لواقعة داخل ميناء أسدود الاسرائيلى • ولا يعد هذا المبنى أكثر من ٢٠ كيلو مترا الى الشمال من غزة ، وتلتهب هذه خط أنابيب البترول الذى يبدأ من ايلات •

وقد فرضت السلطات الاسرائيلية سرية كاملة على الانفجار وملابساته ، وأن كان قد علم ان المبنى الذى حدث فيه الانفجار قد أصيب بأضرار بالغة ، وانه حدث نتيجة لوضع شحنة ناسفة تحت المبنى •

ومن ناحية أخرى أصدر الجنرال شلومو ناتك المنطقة الجنوبية قرارا يحظر فيه على العربات العسكرية والمدنية السير ليلا فى طريق عربة الذى يربط ايلات بالبحر الميت • وقد اتخذ هذا القرار نتيجة لتزايد نشاط المقاومة •

وأعلن متحدث عسكرى أن رجل المقاومة قد هاجموا بنادق الهاون منطقة « المنارة » و« ميشمرة » « موجليت » فى الجليل الاعلى • وقال المتحدث ان قوات المقاومة دخلت مرتفعات الجليل من الاراضى اللبنانية ، ولكنه لم يذكر اى شىء من نتائج هذا الهجوم • □

شروط اسرائيل التى حملها يارنج

نيويورك فى ١١ — وكالات الانباء — عاد الى نيويورك أمس جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الخاص للشرق الاوسط قادما من اسرائيل •

وقد سأله الصحفيون عما اذا كان مقابلا لاكان رده ! لماذا تعرضون دائما على توجيه هذا السؤال ؟ •

وقد أجتمع يارنج اليوم بوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، كما اجتمع بيوسف تكواه مندوب اسرائيل •

ومن تل أبيب قالت المصادر السياسية ان جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل قدمت يارنج اقتراحات بمسألة الوصول الى تسوية سلمية للنزاع •

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اصدرت بيانا ليلة أمس أبدت فيه أن اقتراحات محددة سلمت الى يارنج ، ثم عادت واصدرت بيانا آخر نفت فيه انها قدمت أية مقترحات •

وقالت المصادر ان الاقتراحات التى حملها يارنج معه الى نيويورك هى :

— ان يعلن الجانبان التزامهما بوقف اطلاق النار

— الا يحدث اى تدخل من الدول الاربع فى اتصالات يارنج •

— ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضى العربية المحتلة قبل توقيع اتفاق صلح

(البقية صفحة ٦ عمود ٥)

يارنج غاضب من تصرف الحكومة الاسرائيلية

الامم المتحدة فى ١١ — من ليفون كتشمان — اكدت المصادر المسئولة فى الامم المتحدة ان السفير يارنج لاينفى غضبه بعد ان علم ان الحكومة الاسرائيلية قد ابلغت واشنطن بمضمون المذكرة التى سلمتها اليه ومضمونها شروطها لحل الازمة

وقد اجتمع يارنج اليوم مع الدكتور حسن الزيات مندوب مصر والدكتور محمد الفرا مندوب الاردن •

ديان فى غزة ومعه ٣ جنرالات

تل ابيب فى ١١ — و.ا.ف — ر — وصل اليوم الجنرال موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى الى منطقة غزة التى حدث فيها خلال اليومين الماضيين اضراب عام ومظاهرات مناهضة ضد قوات الاحتلال

كما نقل اربعة اشخاص واصيب ١٦

وقد استمر الاضراب العام اليوم — لليوم الثالث على التوالى — وقالت وكالة « رويتر » فى وصفه ان غزة تحولت الى مدينة مهجورة

وراق ديان فى جولته التى قام بها وسط حراسة مشددة من القوات الاسرائيلية الجنرالات ايرك شارون قائد الجبهة الجنوبية وشلومو جازيت المسئول عن عمليات التنسيق (الارتباط) فى الاراضى المحتلة ومناحم امرام قائد قطاع غزة وشمال سيناء ، وكانت الشوارع ملأى بجنود المظلات الاسرائيليين الذين تم استدعائهم فى محاولة لضرب المقاومة المتزايدة فى القطاع •

وقالت الوكالة الفرنسية انه علم من مصادر مطلعة ان جثث من الشباب العربى قد القى القبض عليهم

زيادة أسعار وضرائب البترول تبحثها الدول العربية مع الشركات العالمية

نيويورك فى ١١ — خاص للاهرام (ى.ت) — يعقد ممثلو شركات البترول العالمية الكبرى غدا (الثلاثاء) اجتماعا فى طهران مع ممثلى حكومات ايران والعراق والسعودية • وقالت المصادر الامريكية ان النتائج التى سيسفر عنها الاجتماع سوف تكون مؤثرة فى سنوات طويلة قادمة ، ليس فقط من حيث اتجاه الاسعار العالمية للبترول ، وانما ايضا من حيث اتجاه صناعة البترول العالمية ، والى مستقبل كل من الغرب •

ويمثل الدول الثلاث الدول المنتجة للبترول فى الخليج العربى •

وسيجرى فى هذا الاجتماع بحث القرارات التى سبق ان اتخذتها منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك) فى اجتماعها الاخير فى الشهر الماضى فى فنزويلا والتى تطالب باجراء زيادة عالمية فى اسعار بترول دول الشرق الاوسط وزيادة ضريبة الدخل التى تدفعها الشركات المنتجة لحكومات هذه البلاد الى ٥٥ بدلا من ٥٠ ٪ •

وقد اعتبرت المصادر البترولية الغربية هذه القرارات من اخطر ما اصدرته المنظمة التى يسيطر اعضاؤها المشتركون دول الشرق الاوسط بالاضافة الى فنزويلا واندونيسيا على ٦٠ فى المائة من بترول العالم •

وقد تضمنت القرارات أن تقوم لجنة

(البقية صفحة ٦ عمود ٥)

السادات يقول فى لقائه بالقيادات السياسية فى أسيوط :
لن ترغمنا أية قوة على اعطاء أية تنازلات

لن ننسى أبو زعبل وبحر البقر

قال الرئيس انور السادات فى خطابه للقيادات السياسية فى اسيوط أمس ان الولايات المتحدة الامريكية تصر على معاملتنا كشعب مهزوم وتطالبنا بتنازلات ولكن « على امريكا أن تعلم ان هذا موقف ابتزاز رخيص ، واننا لن نعطيها تنازلات • اننا خسرنا معركة ولم نخسر الحرب ولا نقبل الهزيمة ولن نستطيع أى قوة أن ترغمنا على اعطاء تنازلات » •

واكد الرئيس السادات فى خطابه للقيادات السياسية فى الوجه القبلى « لن ننسى السويس ولا الاسماعيلية ولا أبو زعبل أو مدرسة بحر البقر » •

انفجر كل الذين حضروا المؤتمر بالهتاف « خطابه حضارى » ، واستمر هتافهم مدة خمس دقائق متصلة عندما قال الرئيس السادات ان مسلولا امريكيا ذكر لمحمود رياض « ان العرب لايريدون الحرب وانهم يريدون فى وقف اطلاق النار » واستمر الهتاف قويا عندما مس ارادة الشعب •

قال السادات : اننا لن ننسى لامريكا انهم ايلفونا فى مايو ٦٧ قبل المعركة انهم يتمنون السلام وانهم سيكونون شد من بدأ العدوان ، وان الرئيس الامريكى جونسون نفسه هو الذى أعطى لاسرائيل اشارة البدء بالحرب •

وقال الرئيس السادات انه فى يونيو ديسمبر اذا لم تكن الاتصالات التى تمت مع يارنج جدية « بمعنى ان يكون الاربعة الكبار او مجلس الامن مع يارنج وضعوا جملوا لتنفيذ قرار مجلس الامن فلن نقبل بعد فترة وقف اطلاق النار ابدا » •

واضاف الرئيس « يقولوا علينا اننا نعلن الحرب ، يقولوا الى يقولوه احنا بنقول احنا اصحاب حق واصحاب ارض محتلة وعاضبة ولن نسمح ابدا ان تتكرر مأساة فلسطين التى ظلت عشرين سنة لان المجتمع الدولى تركها ونساها »

وكان الرئيس السادات قد زار قبل انعقاد المؤتمر الشعبى غربة بنى مر حيث زار منزل والد الشهيد الخالد جمال عبد الناصر • □

(التفاصيل صفحة ٣)

الرئيس يتحدث اليوم فى لقائه بالهيئات القضائية

يلتقى الرئيس انور السادات اليوم باعضاء الهيئات القضائية ويتحدث اليهم • يزور الرئيس اولا محكمة القاهرة الابتدائية بباب الخلق ويلقى فى القاعة التى شهدت محاكمته بتهمة الاشتراك فى اغتيال أمين عثمان عام ١٩٤٦ ، بـ ١٤٠ من كبار رجال الهيئات القضائية • ويلقى السيد حسن فهمى الجندى وزير العدل كلمة ترحيب عندئذ يعدها الرئيس انور السادات فى كلمة قصيرة عن تكريمه فى هذه القاعة •

ويتجه الرئيس الى غرفة المداولة المحكمة بالمحكمة ويرأس فيها المجلس الاعلى للهيئات القضائية لاول مرة بوصفه رئيسا للمجلس طبقا لقانون الهيئات القضائية •

وسيستغرق اجتماع المجلس هناك ثلاثة ربع ساعة تخلالها الحركة القضائية الكلية الخاصة بترقيات وتنقلات وأمور اخرى بالهيئات القضائية والنقاء والنيابة العامة ومجلس الدولة وادارة قضايا الحكومة والنيابة الادارية •

وينتقل الرئيس بعد ذلك من محكمة القاهرة بسيدان باب الخلق الى دار القضاء العالى بشارع ١٦ يناير حيث يلقى خطابه السياسى امام رجال الهيئات

(البقية صفحة ٦ عمود ٥)

السادات عاد للقاهرة

عاد الى القاهرة فى الثالثة والنصف مساء أمس الرئيس انور السادات على طائرة خاصة وذلك بعد انتهاء زيارته لاسيوط التى اجتمع فيها اول أمس بأساتذة جامعة أسيوط والمعاهد العليا فى الوجه القبلى ، ثم حضر أمس لقاء شعبيا كبيرا حضره اعضاء القيادات السياسية فى محافظات الصعيد •

الرئيس السادات يتحدث الى القيادات السياسية فى الوجه القبلى فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى اقيم فى أسيوط أمس • (صور اخرى فى ١٠)
(تصوير حسن التونى)

مباحثات السادات وبودجورنى تبدأ فى القاهرة غدا

تبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيس انور السادات والرئيس نيكولاى بودجورنى مساء غد — الاربعاء — فى القصر الجمهورى بالقبة • ويحضر المباحثات وفدان عربى وسوفيتى •

ويصل الرئيس السوفيتى بودجورنى الى القاهرة الساعة الثانية بعد ظهر غد فى زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق اسبوعا • وسوف يستقبل الرئيس انور السادات فى مطار القاهرة ، الضيف السوفيتى الكبير ، كما يكون فى استقباله كبار المسئولين فى الحكومة والاتحاد الاشتراكى •

كذلك يستقبل الرئيس بودجورنى فى المطار ، بصفته الشرف العربية برئاسة السيد على صبرى نائب رئيس الجمهورية وعضوية : الدكتور مراد غالب السفير العربى فى موسكو ، واللواء محمد الجيوشى ، وباور رئيس الجمهورية ، والسيد فؤاد نصير ، الامين الاول لرئاسة الجمهورية •

ويصحب الرئيس السادات ، الرئيس بودجورنى من مطار القاهرة حتى القصر الجمهورى بالقبة — الذى اعد لاقامة الضيف الكبير طوال مدة زيارته للقاهرة ، وفى المساء تبدأ المباحثات الرسمية بقصر التبه • وستدور المباحثات الى منتصف الليل فى جميع المجالات • ثم يقيم الرئيس السادات حفل عشاء للضيف الكبير فى قصر عابدين •

ويسافر الرئيس بودجورنى والسادات بعد ظهر يوم الخميس الى اسوان لحضور الاحتفالات المقامة خلف بمناسبة اتمام بناء السد العالى •

وفى الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة يقوم الرئيس السوفيتى والسيدة زوجته بزيارة الى الاقصر •

(البقية صفحة ٦ عمود ٥)

نميرى يحضر الاحتفال بانتهاء بناء السد العالى

اسوان — لمندوب الاهرام — يشترك الرئيس السودانى جعفر نميرى فى الاحتفال الكبير الذى يقام يوم الجمعة القادم بمناسبة انتهاء بناء السد العالى ، ويصحب الرئيس نميرى الى اسوان مباشرة قادما من الخرطوم ، بعد انتهاء زيارته للكويت •

وعلم مندوب « الاهرام » ان الاحتفال الذى عرضناه يسير لاوت فى مدخل مشجع فى الدوائر الثلاث •

تقرير للرئيس السادات يقدمه رياض عن جولته

عاد الى القاهرة مساء أمس السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية من جولته فى لندن وباريس وروما • وسوف يقدم تقريرا عن نتائج رحلته الى الرئيس انور السادات •

وعلم مندوب « الاهرام » أن رياض ناقش المسئولين فى المواضيع الثلاث فيما تواه ضرورية كقضية الاسرائيلية المتحدة والدول الاربع الكبرى لفرض السلام على اسرائيل •

وتتلخص الافكار التى بحثها رياض فى جولته ان توضح خطة متكاملة من أجل تنفيذ قرار الامم المتحدة قبل ٥ فبراير القادم لتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة •

ويمكن لدول الاربع الكبرى أو مجلس الامن أن يعطى توجيهات لمبعوث مبعوث الامم المتحدة من اجل تنفيذ هذه الخطة على أن يقدم يارنج تقريرا الى مجلس الامن خلال شهر عن مدى النجاح الذى حققه •

وعلم مندوب « الاهرام » أن الافكار التى عرضناها تسير لاوت فى مدخل مشجع فى الدوائر الثلاث •

نظام جديد للضرائب تحاسب على أساسه الصيدليات

(التفاصيل صفحة ٤)

وفاة مصطفى نظيف

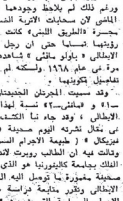

توفى أمس الاستاذ مصطفى نظيف أول نقيب للمهن الهندسية ورئيس الاتحاد العلمى المصرى والاتحاد العلمى المصرى والمدير السابق لجامعة عين شمس وقد شيع جثمانه المهندسون المصريون الذين وقفوا فى وجه النفوذ البريطانى فى التعليم ، والدعوة الى الاهتمام بالعلماء العرب ، والتدريس باللغة العربية

علمه كلوريتى الخبيرة ، وتحصل على جائزة العلوم الطبيعية عام ١٩٤٧ وكان اول مرة بجائزة الدولة التقديرية فى العلوم عام ١٩٥٩ • وتقدم ٤٢ عالما مصلحة فى مجال التعليم العلمى منها ٢٧ عالما فى مجال التعليم العالى والجامعى •

اكتشاف مجرتين لم يلاحظهما احد من قبل

بيركلى فى ١١ — اكتشف فريق من رجال الفلك بجامعة كاليفورنيا الامريكية وجود مجرتين رئيسيتين بالقرب من مجرة « الطريق اللبنى » بصورة تدعو للدهشة ورغم ذلك لم يلاحظ وجودهما احد فى الماضى لان سحابات الاتربة المضغة فى مجرة « الطريق اللبنى » كانت تحجب رؤيتها تماما حتى ان رجل الفلك الايطالى « باولو ماشى » شاهدهما لاول مرة فى عام ١٩٦٨ ولكنه لم يعرف تفاصيل تكوينهما •

وقد سميت المجرتان الجديدتان ماش — ١ و ماش — ٢ نسبة لهذا الفلكى الايطالى ، وقد جاء نبأ الكشف الجديد فى نقال نشرته اليوم صحيفة « ستر فيركال » (طبعة الاهرام المسائية) وقالت فيه ان الطالب روبرت لانتو بكلية الفلك بجامعة كاليفورنيا هو الذى قرأ فى صحيفة مصورة نبأ توصل اليه العالم الايطالى وتقرر بمثابة دراسة هذه الاجرام السماوية التى يبعد ٣ ملايين سنة ضوئية عن الارض •